

## (٦١) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

### السادس عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد قد وقفنا على مكان خروج الدجال كما ذكره المصنف وفقه الله تبارك وتعالى وهنا ايها الاخوة قبل ان نبدأ - 00:00:00

ذكر مكان خروج الدجال احب ان انبه على شيء متعلق لما مضى وهو ان الاخبار المستقبلية لا ينبغي للانسان يخوض فيها الا بقدر ما ورد لان المستقبل غيب والدخول بالغيب - 00:00:22

بالعقل يقع في اللامعقول و ينبغي علينا ان ندرك ان مسائل اشرط الساعة من مسائل الغيب بما في ذلك الكلام عن المسيح الدجال وهو وان كان شيئا قد رأه الصحابة رضوان الله عليهم فهذا لا يعني - 00:00:45

ان صفة الغيبة عنه قد ارتفعت فان كونهم رأوه على هيئة اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الهيئة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي رأه - 00:01:10

عليها ابو رقية تميم ابن اوس الداري هذه الهيئة هي هيئة جاءتنا من قبل النص من اقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم له فنقف على هذا ولا نخوض. كما ذكرت لكم - 00:01:26

يقول بعض الناس اتنا عرفنا الارض شبرا شبرا كيف يكون الدجال في جزر من الجزر في المشرق؟ ونحن عرفنا هذا قلنا هذا ليس بصواب فان هناك مئات الالاف من الجزر - 00:01:44

لم يدخلها احد من البشر فاذا ينبغي علينا ايها الاخوة الا نرد احاديث سيد البشر صلى الله عليه وسلم بمجرد الاحتمالات العقلية او بمجرد اقوال بعض الناس الجيولوجية الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فقال المؤلف رحمة الله في الحصر التام - 00:02:01

المسيحي الدجال مكان خروج الدجال. يخرج الدجال من جهة المشرق من خراسان من يهودية اصبهان ثم يسير في الارض فلا يتترك بلدا الا مكة والمدينة فلا يستطيع دخولهما لأن الملائكة تحرسهما. وفي حديث فاطمة بنت قيس السابق ان النبي - 00:02:30

صلى الله عليه وسلم قال في الدجال الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل مشرق ما هو من قبل المشرق ما هو او ماء بيده الى المشرق. وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

قال الدجال يخرج من ارض من المشرق قالوا لها خراساء. انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال اليهودية اصبهان معه سبعون الف من اليهود. قال ابن حجر واما من اين يخرج؟ فمن قبل المشرق جزما. قال ابن كثير - 00:03:07

كونوا بدء ظهوري من اصبهان من حارة يقال لها اليهودية. اذا ايها الاخوة كون الدجال الان في جزر من الجزر في قبل المشرق هذا امر غريب لا نعلم له لكن اول ظهوره - 00:03:27

يكون في جهة خراسان. واين في جهة خراسان بمنطقة منها يقال لها اصبهان وهي الى الان موجودة اصبهان وفي قرية وناحية في اصبهان يقال لها اليهودية وهذه موجودة ايضا وكما قال الحافظ ابن حجر - 00:03:45

انه اذا خرج من الجزيرة التي هو فيها لا يشتهر بمجرد خروج بل انما يأتي الى اصبهان ويشتهر من اصبهان وهذا دليل على ان اليهود

في اي مكان كانوا وفي اي زمان كانوا فهم اعوان الدجالية كلهم - [00:04:08](#)  
وبما فيهم الدجال الاكبر. نعم قال الدجال لا يدخل مكة والمدينة. حرم على الدجال دخول مكة والمدينة حين يخرج في اخر الزمان  
من ورود الاحاديث الصحيحة بذلك واما ما سوى ذلك من البلدان الحمد لله. فان الدجال يدخلها واحدا بعد الاخرين - [00:04:31](#)  
جاء في الحديث جاء في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان الدجال قال فاخذ فاسير في الارض فلا داع قرية الا هبطتها  
باربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرومان علي كلتاهم كلما اردت ان ادخل واحدة او واحدة - [00:04:55](#)  
منهما استقبلني ملك بيده سيف صلتها يصدقني عنها وانا على كل نقب منها ملائكة يحرسونها وثبت ايضا ان ان الدجال لا يدخل اربعة  
مساجد. المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور ومسجد الاقصى - [00:05:15](#)  
الامام احمد عنده نادى ابن ابي امية تجدى قال ذهبنا انا ورجل من الانصار الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم قلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الدجال فذكر حديث وقالوا انه يمكث في الارض اربعين  
صباحا يبلغ فيها كل منها - [00:05:35](#)  
ولا يقرب اربعة مساجد المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور ومسجد الاقصى. الدجال اول ما يخرج من اصبهان حينما  
يظهر في اصبهان يكون والمؤمنون مع امامهم وفي جهة القدس يسمعون بخروج الدجال - [00:05:55](#)  
وحينما يسمعون بخروج الدجال يرجعون الى اصلهم المدين ثم لما يصلون الى المدينة واذا بالدجال يأتي الى المدينة ويحاصر  
المدينة ثم يخرج اليه شاب من المدينة كما سيأتي بعد ذلك لما يعلم انه قد افلس - [00:06:17](#)  
يخرج من المدينة مظهرا للنصر وهو قد خيب وخسر وعلم القاصي والداني انه كذاب اشر ويريد ويقصد جهة بيت المقدس. وهذا  
الحديث نص على انه وان كان سيكون في في الاقصى لكن لا يستطيع دخول المسجد الاقصى - [00:06:44](#)  
فرق بين كونه يدخل فلسطين ويدخل الاقصى وكونه لا يستطيع دخول المسجد الاقصى لان في مسجد الاقصى سيكون هناك جماعة  
من المؤمنين يقاتلونه واذا بالدجال في فلسطين بباب لد بعد ذلك يأتيه - [00:07:12](#)  
المؤمنون يخرجون من المدينة الى الشام يتهمون لقتاله وفي دمشق هم يتهمون لقتال الدجال وهو في بيت المقدس ينزل عيسى  
ابن مريم فلما ينزل عيسى ابن مريم يذهب مع جيش المسلمين الى بيت المقدس لقتال - [00:07:37](#)  
الدجال واما المسجد الاقصى نفسه وهو اما ان يكون محاصرا او يكون هو في ناحية اخرى غير ناحية المسجد الاقصى يكون فيها  
بعض المؤمنين قد اه قد تحصنوا بالمسجد الاقصى من اليهود واعوانهم - [00:08:01](#)  
ويتقاول المسلمون حينئذ فاذا راد دجال عيسى ابن مريم ذاب كما يذوب الملح فيضرره بسهم فيقتله فيكتب الله عز وجل النصر  
للمؤمنين قالوا ان الموضع في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا جاعدا قططا اعور عيني اليمني واضعا يده على  
منكبي رجل - [00:08:23](#)  
يطوف بالبيت فسأل عنه فقال انه المسيح الدجال فيجيب عنه بان منع الدجال من دخول مكة والمدينة انما يكون عند في اخر الزمان  
والله اعلم وهذا من احسن الاجوبة ان دجال لا يستطيع ان يدخل - [00:08:48](#)  
المدينة ومكة اذا ادعى الالوهية اما قبل ذلك وهو يدعى الاصلاح مثلا او يدعى نصرة المظلومين مثلا قد يدخل مكة لكن اذا ادعى انه  
نبي او ادعى انه الله فحين اذ يمنع من دخول الدجال. نعم. لان الدجال اول ما يخرج الاخوة - [00:09:06](#)  
يخرج يدعى الاصلاح فيقف معه كثير من المفتوحين من اهل الاسلام لا سيما الذين فتنوا بالدنيا ويقف معه اليهود ايضا لانه يرفع  
شعار رفع الظلم اليهود يزعمون دائمآ انهم مظلومين - [00:09:31](#)  
ثم بعد ذلك اذا تمكן يدعى الالوهية. نعم قال اتباع الدجال اكثر اتباع الدجال من اليهود والعدم والترك واخلاق من الناس غالباهم  
الاعراب والنساء. روى مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان  
سبعون الفا عليهم الضيالسة - [00:09:55](#)  
وفي رواية للامام احمد سبعون الفا عليهم التيجان وجاء في حديث ابي بكر السابق يتبعه اقوام كان الوجوه كان وجوههم المجال

المطلقة عليهم الطيالسة الطيار نوع من الثياب يوضع على الكتفين - 00:10:23

والطرف يكون معلقا الى جهة الصدر. زينة وهو موجود الان اليهود في اصبهان يلبسون هذه الطيالسة يتمايزون بها يلبسونها للتمايز  
يعرف بعضهم بعضا واما في الرواية الاخرى سبعون الفا عليهم التيجان - 00:10:42

معناه ان هناك ملوك وامراء سيتبعونه واما رواية الثالثة يتبعه اقوام كأنه وجوههم المجان المطرقة معناها ان اهل الصين واهل المغول واهل الترك هؤلاء كلهم سيتبعونه. نعم قال ابن كثير والظاهر والله اعلم ان المراد من اهل الترك انصار انصار الدجال. فرق بين الترك - 00:11:07

بلغفظه الذي جاء في الاحاديث والاتراك اليوم الذي جاء في الاحاديث بوصف الدرج دعوا الترك ما تركوكم ومثل هذا الحديث يتبعهما اقوام كان هجوم المجاني المطلقة المقصود بهم المغول الجنس المغولي - 00:11:41

الصيني والكوري ونفسه هذه الصور والاشكال التي يعني يكونون من جنس واحد اما اه تركيا الموجودة الان فليس من هذا الجنس وانما هم اخلاق من الناس من اوروبا وغيرهم وان كان فيهم بعض من هؤلاء الذين جاؤوا ایام المغول نعم - 00:12:02  
قال قلت وكذلك بعض الاعاجم كما جاء وصفهم في حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه غطس الانوف الصغار الاعین كانها وجوههم المجال مطلقة - 00:12:26

قال واما كون اهل هذا الحديث كون بعض الاعاجم يتبعون لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم الذي يظهر لي والله اعلم ان هذا الحديث لا علاقة له بالدجال - 00:12:44

لان هذا الحديث يخبر عن شر من اشراط الساعة وقد وقع وهو قتال المسلمين للمغول. ايام ما كانوا يأتون. او وكان من اعظم القتال الذي وقع بين المسلمين وبين هؤلاء المغول في بلاد خوز وكرمان - 00:13:01

ووقع اه هذا الوصفي كونهم حمر الوجوه غطس الانوف صغار الاعین ونعالهم الشعر هذه كانت من اوصاف المغول الذين اجتاحوا العالم الاسلامي ولكن لا يعني ان الدجال اكثر اتباعه اليهود - 00:13:20

هذه نقطة مهمة ثم اكثر اتباعه الترك بمعنى الجنس المغولي الصيني ونحوه ثم اكثر اتباعه الاعاجم لان الاعاجم اصلا لا يفهمون القرآن والسنة فيلبس عليهم الدجال لوابس عليهم الدجال لو سألت اكثر لعادوا المنتسبين الى الاسلام فضلا عن الكفار - 00:13:41  
لو سأله عن صفة رب العالمين ما يعرفون اذا رأوا الدجال ومعه مثل هذه الاستدراجات التي جعلها الله على يديه لا شك انهم لا يثبتون لا علم ولا ايمان فاكثر الاعاجم يتبعونه - 00:14:07

هذا مما لا شك فيه. ولذلك اشد الناس عليهم العرب اولا لانهم يفهمون القرآن عندهم الايمان فلذلك اكثر من يقتل الدجال هم اكثروه اه القتلى في في من يحاربه هم العرب - 00:14:27

لانه يكثر القتل فيه نعم قال واما كون اكت اتباعه من الاعراب لان الجهل غالب عليهم ولما جاء في حديث ابي امامۃ الطویل قوله قوله صلی الله علیه وسلم وان من فتنته اي الدجال ان يقول للاعرب ای ارأیت ان بعثت لك اباك وامك؟ اتشهد اني ربک؟ فيقول نعم. فيتمثل له - 00:14:50

في صورة ابيه وامه فيقولا افيقولان يابني اتبעהه فانه ربک يعني هذا الاعراب الذي يفهم القرآن لو قرئ عليه يا کلام يلبس عليه الشیطان بمثل هذا فكيف اه غير الاعراب الا عاجب الذين لا يفهمون شيء من القرآن - 00:15:14  
لا شك ان هذا الفتنة عليهم اشد ولذلك ايتها الاخوة ينبغي للانسان يحرص على العلم فانه الدجال اذا خرج لا عاصم الا منه الا الى الله عز وجل ولكن هناك اسباب - 00:15:34

منها ان الانسان يتبعوز من المسيح الدجال في الصلاة لو سأله بعض الاعاجم انت تقول في صلاتك اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال ما معناه ما يعرف - 00:15:53

وهذا دليل على انهم لا يهتمون بالدين والواجب ان يهتموا بالدين ومنها ان الانسان يقرأ ويحفظ العشر الايات الاول من سورة الكهف او الاخر من سورة الكهف لا سيما اذا رآه يكثر من ترداده وتلاوته - 00:16:09

ومنها ان الانسان ينهى عنه ومنها ان الانسان يذهب الى الاماكن التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال لا يدخل فيها. ومنها الدعاء والتعوذ نعم. قال واما النساء فلحالهن - 00:16:27

ان فحالهن اشد من من حال الاعراب لسرعة تأثرهن وغلبة الجهل عليهم. ففي الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل الدجال في هذه السبحة في قناعة فيكون اكثر من يخرج اليه النساء حتى ان الرجل - 00:16:43 بمر قنا يعني بالطريق غنا. قنا واسم وادي في المدينة. قنا اسم وادي في المدينة. وادي قنا. وادي رانوناء وادي بطحان وادي العقيقها تذكر يوم قلت احد الوديان نسيته هنا في الدرس - 00:17:04

الآن جاءت الاربعة كلها وضيقنا وادي راننا وادي البطحاء وهو العقيق هذى اربعة بدية من جهة تسمى البطحا وفي جهة تسمى ومراد قنا وادي قنا هذى اه عن طريق الذاهب - 00:17:23

الى المدينة من جهة والحناكية على الطريق القديم. يجي وادي قنا يصير على ايدك اليسار. ووادي رامونا يصير هذى اليمين واللى جاي من طريق ينبع ويدخل المدينة يصير وادي العقيق على يدينك اليسار ووادي البطحاء يسير هذى اليمين - 00:17:41 في المدينة تحبظ بالمدينة اذا جا المطر ترى هذى الاربعة وديان اذا كان المطر شديد تراها كلها مليانة. نعم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل الدجال في هذه السبحة بمر قنا - 00:18:02

فيكون اكثر ما يخرج اليه النساء حتى ان الرجل يرجع الى حميده والى امه وابنته واخته وعمته فيوثقها رباطا مخافة ان تخرج اليه يعني هذا يجعل الانسان يكون مسؤوال عن اهله. يربطهم يمنعهم - 00:18:21

اذا جاء الدجال ومر بقنا فيكون اكثر من يخرج اليه النساء يخرجون من البيوتات مثل ما نرى اليوم يخرج الاولاد الى الخوارج يخرج النساء الى الخوارج. طيب اذا جاء الدجال وهو يظهر لهم هذه الافات والامور العظيمة التي لا يثبت لها الا قلة من الرجال فما بالكم - 00:18:39

نيشان لذلك ينبغي اه ان نفقه نساعنا. نعم قال فتنة الدجال تجلس الدجال اعظم الفتن منذ خلق الله ادم الى قيام الساعة. فذلك بسبب ما يخلق الله معه من الخوارق العظيمة التي تبهر العقول - 00:19:02

وتحيروا الالباب فقد ورد ان معه جنة ونارا وجنته نار وناره جنة وان معه انهى وان معه انهارا الماء وجبال الخبز ويأمر السماء ان تمطر فتمطر والارض ان تنبت فتنبت وتتبعه كنوز الارض ويقطع الارض بسرعة عظيمة كسرعة الغيث استدبرته الريح الى غير ذلك - 00:19:21

اخوانك هذه امور خطيرة يا اخوان. نحن نعلم علم اليقين ان هذه الافعال ليست الا للرب جل في علاه الانسان المسلم يعلم علم اليقين ان هذه ليست الا لله عز وجل - 00:19:49

ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بهذه وقلنا يستحيل ان يكون انسان يفعل هذا لكن نعلم ان هذه افعال للرب يظهرها الله لهذا الدجال ابتلاء وامتحان هذه ليست افعالك - 00:20:06

انسان يمشي ومعه الجنة والوادي والبستان يمشي معه انسان يمشي ومعه النار وين ما راح نار معه انسان يسمع به الناس في منطقة وانه في مشرق من الارض وهم في المغرب اذا بهم يرونها - 00:20:23

من العجائب والقرآن امور عظيمة يعني تحير العقول لها كما قال المصنف لا ويأتي بعد ثلاث سنوات عجاف ثم مر معنا سنة لا تمطر الا ثلث القطر والى بعدها السنة الاولى لا تمطر الارض الا نصف قطرها - 00:20:45

التي بعدها لا تمطر الارض الا ثلث قطرها والتي بعدها لا تمطر شيئا ولا تنبت شيئا الا ما كان في جهة الانهار ونحوها او الابار فتأملوا معه ويأتي اذا معه السماء يقول للسماء اعطي السحب تمطر السحب - 00:21:13

يأتي الى قرية كاملة ويأمرهم بالایمان به فيأبون فيقولون له فيقول لهم لتصبحن محلين فيخرج من عندهم ويصبحون اذا زرعهم كله تالف امر خطير يأتي الى قرية يقول لهم تؤمنون بي ان اخذت لكم كنوز ارضكم - 00:21:35

يعني هذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى والا هذى الافعال لا يمكن لانسان ولا لملك ان يقوم بها مثل ما قلنا ان هذه استدرجات من الله

عز وجل نسأل الله سبحانه وتعالى يثبتنا وإياكم، القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:22:04

نعم قال وكل ذلك جاءت به الأحاديث الصحيحة فمنها ما رواه الإمام مسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين ودفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار، ولمسلم أيضاً عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:22:25

وسلم لنا اعلم بما مع الدجال منه. معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين نار تأجج فاما ادركنا أحد فليأت النهر الذي يراه نارا - 00:22:46

يغمر ثم ليطأرأسه في شرب منه فإنه ماء بارد. الله أكبر. هذا تفسير عظيم أحدهما رأي العين ماء أبيض وهو يتخلل لك تراه بالعين حقيقة ما ادرى - 00:23:06

والآخر رأي العين نار تأجج حقيقة فاما ادركنا أحد ادركنا أحد منكم فليأتي النهر الذي يراه نارا وان يحتاج الى ايمان تصديق اقرار من يصدق الان امامه نهر يتأجج نارا - 00:23:24

فيقول له ابليس جيب دجال سالقيك فيه من يستطيع ان يلقي بنفسه يكون ظمآن لا يوجد ماء على وجه الأرض. يقول ابليس الدجال اذا لم تؤمن بي ليس لك الا هذا النار اشرب منه - 00:23:49

يقول حذيفة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ليطأرأسه وليغمض فيشرب منه احتاج الى ايمان تصدق بخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. بدون تأويل - 00:24:05

يجي بعض الناس يؤول يقول مراده كذا صلى الله عليه وسلم مراده كذا مراده كذا فيلقي بنفسه في النهر الذي يراه ماء باردا ولا يعلم انه حميم. نعم قال وجاء في حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه في ذكر الدجال ان الصحابة قالوا يا رسول الله ما في في الارض؟ قال اربعون يوما يوما كسنة ويوم يوم - 00:24:22

كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة. وسائل ايامه كايامكم. قالوا وما اسراعه؟ قال كالغيث اذا استدبرته الريح. فاثي على فيدعوهם فيؤمنون بي ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت. فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كان الذر او اسبقه ضروعا - 00:24:46

له خواص ثم يأتي القوم فيدعوهם فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ملحدين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويعمر بالخيبة فيقول لها اخرجي فنون زكي فتبعد كنوزها كياعاسي بالنخل كياعاسي - 00:25:09

النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضرره بالسيف يقطعه نزلتين رمية الغرب رمية الانوار ثم يدعوه فيقبل فيروي فيقبل ويتزوج. فيقبل ويتهلل وجهه ويتها الوجه يضحك يعني بعض الناس اليوم يدخل ي الفلسف كيف يكون يومه كشهر يوم كجمعة - 00:25:29

هادي امور غريبة لا نعلم بعض الناس يقول هذه لا نعلمها يمكن يكون هذا اللي يقولونه صحيح يمكن لا يكون صحيح فلا يجوز ان ننزل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم على نظريات - 00:25:58

حديث النبي صلى الله عليه وسلم نصدق بها كيف؟ لا نعلم لانها غير اذا شاهدت علماناها ثم هنا في الحديث تأملوا معي يعني شيء عجيب ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا - 00:26:15

وهذا هو الرجل الذي يقتله الدجال بيده ثم يدعوه فيقبل ثم لا يستطيع ان يقتل بعده احدا وهذا في المدينة سيكون هذا الكلام نعم قال وجاء في رواية البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان هذا الرجل الذي يقتله الدجال من خيار الناس او خير الناس يخرج اليه الدجال من مدينة رسول الله - 00:26:31

صلى الله عليه وسلم يقول للدجال اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا فيقول الدجال ارأيت ان قتلت هذا ثم هل تجاوبوا؟ هل هل تشكون بالامر؟ فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول اي الرجل والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم - 00:26:56

فيريده الدجال ان يقتله فلا يسلق عليه. وفي بعض الروايات انه يريد ان يقتله يريد ان يقتله ويقطع رقبته اذا اه حوله يأتي يعني شيء من الرصاص ما يستطيع ان يفعل له شيء - 00:27:16

فيتهرب منه يترك المدينة ويدهب. نعم قال وسبق ذكر رواية ابن ماجة عن ابي امامه البهاري رضي الله عنه فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ان من فتنه ان يقول الاعرابي ارأيت ان بعثت - 00:27:34

لك اباك وامك اتشهدني ربك؟ فيقول نعم فيتمثل له شيطان في صورة ابيه وامه فيقولان يابني اتبعه فانه ربك. هنا ينبغي ان اعلم ان من مات لا يمكن ان يحييه احد - 00:27:49

لا يمكن ان يحييه احد وانما هذا الذي يفعله الشيطان هو تمثيل يأتي بالقربين يتمثل بصورة انسان. كما ان الدجال تمثل في غزوة بدر بصورة من سرقة رضي الله تعالى عنه - 00:28:04

نعم قال نسأل الله العافية ونعود به من الفتن امين. الرد على منكر ظهور الدجال. ما تقدم الى حديث يدل على توازن الخروج الدجال في اخر الزمان وانه شخص حقيقة - 00:28:20

الذى تمثل بصورة الصراخ الدجال ام شيطان يقول شيطان تمثل بصورة الدجال فهنا الشياطين تمثل بصورة ابي الاعرابي وام الاعرابي شياطين بامر من الدجال هذى فتنه عظيمة فتنه عظيم - 00:28:33

كما جاء في بعض الروايات ان الانسان عندما يموت يأتي الشيطان ها بصورة ابيه وامه ويقول يابني مت ان شئت يهوديا او نصراانيا متى نسأل الله الثبات طالما تقدم من حدث يدل على توازن الخروج الدجال في اخر الزمان وانه شخص حقيقة يعطيه الله ما شاء من الخوارق العظيمة. فقد ذهب الشيخ محمد عبده الى ان الدجال - 00:28:52

رجل الخرافات والدجل والقبائح وتبعه الشيخ ابو ابيه فذهب الى ان رمز لاستشراء الباطل وليس رجلا منبني ادم وهذا التأويل صرف للحاديـث عن ظاهرها بدون قليل. الحقيقة ان انكار ظهور الدجال ليس امرا محدثا من ايام محمد عبده بل هو امر متقدم - 00:29:15

وليت المصنف رحمة الله حفظه الله وفقه ارجع الامر الى المعتزلة الاوائل فانهم هم الذين انكروا كثير من هذه الاحاديث اذا متعلقة بالدجال وصار هؤلاء العقلانيـين المتـاخرين على طريقتهم ومن اخر الناس في هذا العصر من لا زال يتكلـم في الدجال بالنـكراـن ويرد هذه الاحادـيث - 00:29:39

والاحتـجاج في البخارـي ومسلم بل هو يتـكلـم في البخارـي ومسلم عـدنـان ابراهـيم وامـثالـه واشكـالـه واضـرارـه لا منـتهـى له لا يـهـمونـا لـان الـاحـادـيـث ثـابـتـة في البـخارـي ومـسـلم اـما قـولـهـم اـنـهـاـ لمـ تـثـبـتـ فيـ القـرـآنـ - 00:30:06

فلـنـقـولـ لهمـ ماـ ثـبـتـ فيـ القـرـآنـ اوـ لـتـمـوهـ ثمـ لاـ يـنـفـعـكـمـ لاـ قـرـآنـ ولاـ سـنـةـ يـقـولـونـ يـأـجـوجـ وـمـأـجـوجـ لـيـسـواـ بـشـرـ يـقـولـونـ السـدـ يـأـجـوجـ وـمـأـجـوجـ انـ هـذـاـ تمـثـيلـ وـلـيـسـ حـقـيقـةـ اـذـاـ مـاـ لـلـقـرـآنـ اـقـمـتـ مـعـنـاـ حـقـيقـيـاـ وـاماـ السـنـةـ - 00:30:24

فـانـتـمـ تـرـدوـنـهـ رـأـسـاـ وـلـاـ كـلـامـ معـ هـؤـلـاءـ. نـعـمـ قـالـواـ اـلـيـكـ ماـ قـالـهـ الشـيـخـ ابوـ عـدـيـةـ فـيـ تـعـلـيقـهـ عـلـىـ حـدـيـثـ الدـجـالـ قـالـ اـخـتـالـفـ ماـ روـيـ منـ حـدـيـثـ الدـجـالـ وـزـمـانـ ظـهـورـهـ وـهـلـ هوـ اـبـنـ صـيـادـ - 00:30:44

اوـ اـمـ غـيـرـهـ يـشـيرـ الىـ انـ المـقصـودـ بـالـدـجـالـ الرـمـزـ الىـ الشـرـ وـاسـتـعلـانـهـ وـصـوـلـةـ جـبـرـوتـهـ لـشـراءـ خـطـرـهـ وـاسـتـفـحالـ ضـرـرـهـ فيـ بـعـضـ الـازـمـنـةـ وـتـطـاـيـرـ اـداـةـ كـثـيرـ مـنـ الـامـكـنـةـ بـمـاـ يـتـيـسـرـ لـهـ مـنـ وـسـائـلـ التـمـكـنـ وـالـانتـشـارـ وـالـفـتـنـةـ وـالـفـتـنـةـ بـعـدـ - 00:30:59

الـوقـتـ الـىـ انـ تـنـطـفـيـ جـدـوـتـهـ وـتـمـوتـ جـرـبـوتـهـ بـسـلـطـانـ حـقـ وـكـلـمـةـ اللـهـ انـ الـبـاطـلـ كانـ زـهـوـقاـ. ويـقـولـ اـيـضاـ اـلـيـسـ الـوـلـىـ انـ يـفـهـمـ منـ الدـجـالـ اـنـ رـمـزـ الشـرـ وـالـبـهـتـانـ وـالـافـكـ؟ نـقـولـ اـيـهاـ الـاخـوـةـ هـذـاـ الـكـلـامـ بـعـيـنـهـ قـالـهـ فـالـفـلـسـفـةـ النـصـارـىـ - 00:31:21

قالـواـ انـ المـقصـودـ بـمـاـ جـاءـ فـيـ كـتـبـناـ عـنـ الدـجـالـ هوـ رـمـزـ الشـرـ لـيـسـ الاـ وـاـنـ الـذـيـ يـقـتـلـهـ رـمـزـ الـخـيـرـ هـذـاـ مـاـ جـابـ شـيـ جـديـدـ جـابـ نـفـسـ كـلـامـ فـلـاـسـفـةـ النـصـارـىـ فـيـ الدـجـالـ وـحـطـهـ بـلـبـاسـ اـسـلامـ - 00:31:42

نعمـ قالـ وـنـرـدـ عـلـىـ هـذـهـ الـاقـوالـ بـاـنـ الـاحـادـيـثـ صـرـيـحةـ فـيـ انـ الدـجـالـ رـجـلـ بـعـيـنـهـ وـلـيـسـ هـنـاكـ ماـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ رـمـزـ لـلـخـرـافـاتـ وـالـدـجـلـ وـالـبـاطـلـ وـلـيـسـ فـيـهـ رـوـاـيـاتـ الـاـخـتـالـفـ وـلـاـ تـعـارـفـ فـقـدـ سـبـقـ الجـمـعـ بـيـنـهـ فـيـبـيـنـتـ اـنـ اـوـلـ مـاـ يـخـرـجـ الدـجـالـ مـنـ اـصـفـهـانـ مـنـ جـهـةـ خـرـاسـانـ

وكلاها في جهة المشرق وبينتما - 00:31:59

وقيل عن ابن صياد انه هو الدجال ام غيره؟ وذكرت اطفال العلماء في ذلك وان يتبيّن هذا وان الروايات ليس فيها اضطراب لا من حيث مكان وروده ولا من حيث زمان ظهوره لم يكن هناك ما يدعوني الى ما ذهب اليه. لا سيما مع ما جاء من صفاتة التي نبهت عليه الاحاديث - 00:32:20

والتي تدل دون دون ارتکاب تجوز لا داعي له على انه شخص حقيقة وايضاً فابو عادية وتناقض في تعلیقات على الحديث الوارد في دجال في كتاب الفتنة والملامح ابن كثير فانه يعلق على قول النبي صلى الله عليه وسلم انه مكتوب بين عينيه كافر - 00:32:40  
يقرأه من يقرأه من كره عمله ام او يقرأه كل مؤمن وقوله تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت يقول ابو عبيدة وهذا يقرر كذب الدجال في دعوه الربوبية قبحه الله واتم عليه غضبه ولعنه - 00:33:00

فهو هنا يرى ان الدجال انسان حقيقة يدعى الربوبية ويدعو عليه بالغضب واللعنة وفي موضع اخر ينفي ان يكون هناك بيت جلال على الحقيقة وانما هو رمز للشر والفتنة. ولا شك ان هذا تناقض واضح منه. وارجو الا ينطبق على هؤلاء المنكري لظهور - 00:33:29  
قوله صلى الله عليه وسلم انه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالردم وبالدجال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار  
بعدما امتحشوا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيكون بعدكم يعني بعد الصحابة - 00:33:49

بعدكم؟ يعني بعد لان هذه المسائل ما وجد الا بعد الصحابة فوجد في زمن التابعين الخوارق الاذارقة الذين انكرروا الراجب ثم بعد ذلك مدة وجد الخوارق التكفيريin الذين كفروا حتى وصلوا الى انكار الشفاعة. ثم وجد في المعتزلة منكري لعذاب القبر - 00:34:09

ثم وجد من ينكر الدجال ثم وجد من ينكر خروج من آآ احد من النار بعدما امتحشوا ودخلوا فيها. نعم قال وسيأتي بالكلام على الخوارق الدجال والامن بالتعوذ من فتنته - 00:34:33

والا خبار عن هلاكه ما يدل دالة قاطعة على انه شخص بعينه. الخوارق الدجال امور حقيقة. قال مضى ذكر بعض الخوارق التي تكون مع الدجال بالكلام على فتنته وهذه الخوارق حقيقة وليس بخيالات وتوهيمات كما ادعى ذلك بعض العلماء فقد نقل ابن كثيرا - 00:34:48

عن ابن حزم والطحاوي انهم يقولان بان ما مع الدجال ليس له حقيقة. وكذلك نقل عن ابي علي جبائي شيخ المعتزلة قوله لا يجوز ان يكون كذلك حقيقة لان لا يشبه خالق الساحر بخالق النبي - 00:35:08

يعني ابو علي شيخ المعتزلة على قاعدة المعتزل انهم يقولون يجوز على الله كذا ولا يجوز على الله كذا فكانهم هم الذين يريدون ان يوجهوا دفة امن الدنيا ويحوزون على الله ما يشتهون ويفسدون على الله ما لا يشتهون - 00:35:28  
الله يفعل في خلقه ما يشاء سبحانه وتعالى وهذا لا ينافي الحكمة اصلا ثم قوله لثلا يشبه خالق الساحر بخالق النبي هذا من ابطل ما يكون لماذا من ابطل ما يكون - 00:35:46

لان من الذي اخبر بخوارق الدجال؟ ليسوا هم الانبياء فلو لم يقال كانوا لكان خلفا في كلامهم فاذا اخبارهم عنه وعما يجري الله على يديه دليل على نبوتهم وصدقهم نقلب القضية عليه نعم. قال ثم جاء من بعدهم الشيخ رشید رظاه فانكر ان يكون مع الدجال اخوانه ذلك مخالف لشئون الله تعالى بخلقه - 00:36:02

فقال في الكلام على احاديث الدجال ما ذكر فيه من الخوارق تضاهي اكبر الایات التي ايد الله بها اولي الامر الله بها اولي العزم من المرسلين. او تفوقها وتعد شبهة عليها. كما قال بعض علماء الكلام وعد بعض المحدثين ذلك من - 00:36:28

ومن المعلوم ان الله ما اناهم هذه الایات الا للهداية خلقه التي هي مقتضى بسبق رحمته لغضبك فكيف يؤتى الدجال اكبر الخوارق بفتنة سراد اعظم من عباده فان من تلك الروايات انه يظهر على - 00:36:46

ارضي كل على الارض كلها في اربعين يوما الا مكة والمدينة. الى ان قال انما عوزي اليه من الخوارق مخالف لسنن الله تعالى في خلقه وقد ثبت بنصوص القرآن القطعية انه لا تبدل لستنته تعالى ولا تحويل هذه الروايات المضطربة المتعالى ولا تصلح لتخصيص هذه

ولا المعارضتها واستشهاد على دعاء القول كيف يؤتي الدجال اكبر الخوارق لفتنة السواد الاعظم من عباده لان اهل الارض في ذلك الوقت قوم غضب الله عليهم لا خير فيهم الا بقايا علم الله جل وعلا ثباتهم فاراد ابتلائهم حتى يرفع درجاتهم وي فعل الله ما يشاء -

00:37:22

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون سبحانه وتعالى واما قوله ان هذا مخالف لسنن الله تعالى كيف يكون مخالف للسنن لله تعالى وهذا يكون في اخر الزمان واخر السنن الكونية كلها تضطرب -

00:37:46

سنن الله لا تختلف منذ خلق الله الانسان الى ما قبل الساعة اذا جاء الشرط الساعة الكبرى اختلت الموازين الله قال سنة الله ولن تجد سنة الله تبدلها. يجوز يجي واحد يستشهد بهذه الآية على انه ما في قيامة. لأن معناه ان هناك تبدل -

00:38:05

هذا كلام غلط اذا كان لا يجوز احد ان يقول ان يمكن القيامة لأن سنة الله تخالف القيام فكذلك اشراط الساعة لا تخالف سنة الله الكونية. نعم قال واستشهد على تعرض احاديث الدجال بأنه ورد في بعض الروايات كما سبق ان معه جبال الخبز وانهار الماء والعلل وان معه جنة -

00:38:26

الى غير ذلك وهذا يتعارض مع الحديث الذي في الصحيحين عن المغيرة بن شعبة قال سأله أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن ما سأله قال ما سأله أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سأله وانه قال لي ما يدرك منه قلت بانهم يقولون ان معه جبل خبز -

00:38:51

ونهر ماء قال بل هو اهون على الله من ذلك. ومن انكر الخوارق قد جاءه عدية قد قال في تعليقها على الاحاديث الواردة في ذلك هل يقف امام هذه الفتنة العظيمة الكثرة كافرا من الناس يميت ثم يحيي على ملأ ومسع من -

00:39:11

البشر ثم يكتب الله العباد في في جهنم بانهم افتقروا به ان الله عز وجل الطف بعفاده وارحم لهم من ان سلط عليهم مثل هذا البلاء الذي لا يستطيع الوقوف له الا من رزق حظا غير محدود من ثبات الايمان وقوه العقيدة -

00:39:31

ان الدجال اي دجال اهون على الله من ان يسلطه على خلقه ويمده بهذه الاسلحة الخطيرة الفتاكه المزلزلة للعقيدة وللدين في قلوب اكثرا العالمين. والرد على هؤلاء يتلخص في التالي. اولا ان الاحاديث الواردة في ذكر الخالق الدجال ثابتة وصحيحة. لا يجوز -

00:39:51

والدهاء تأويلها لما ذكر من شبه وليس فيها اضطراب ولا بينها تعاون. وما استشهد به رشيد رضا من ان حديث المغيرة الذي في الصحيحين يعارض احاديث الدجال فيجب عنه بان معنى -

00:40:13

قول النبي صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله من ذلك اي اهون من ان يجعل ما يخلق على يدي دجال من الخوارق مظلا للمؤمنين ومشككا بقلوب المؤمنين يزداد الذين امنوا ايمانا ويغتاب الذين في قلوبهم مرض فهم يسرعوا قول الذي يقتله الدجال ما كنت اشد بصيرة مني فيك اليوم وليس المراد -

00:40:27

من قوله واهون على الله من ذلك انه ليس شيء من ذلك معه بل مراد اهون من ان يجعل شيئا من ذلك اية على صدقه ولا سيما وقد جعل فيه -

00:40:47

ايota ظاهرة تدل على كذبه وكفره. يقرأها كل مسلم كاتب وغير كاتب زائدة على شواهد كذبه من من حدثه ونقشه كما مر في الكلام على صفتة. يعني يكفي -

00:40:57

مجرد المسلم الذي عنده ايمان مجرد ما ان يراه ولو من بعيد فاذا رأى من بعيد ان معه الجنة والنار يعلم انه الدجال. لخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:41:15

فحصل له ايota من ايات الله انه كذاب ومفتري فاذا قرب ورأى العيب الذي فيه علمها انه لو كان لها وربا لاذهب الافة عن نفسي فاذا قرب ورأى ما بين جبيته مكتوب كاف راك. وقرأ ذلك -

00:41:29

فيزداد بصيرة وايمانا وثباتا قال الثاني لو سلمنا ان الحديث على ظاهره فيكون قول النبي صلى الله عليه وسلم له ذلك قبل ان ينزل

على النبي صلى الله عليه وسلم بيان ما معه من - 00:41:51

بدليل قول المغيرة للنبي صلى الله عليه وسلم يقولون ان معه ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انك قلت فيه كذا وكذا ثم جاء الوحي بعد ذلك ببيان ما - 00:42:06

يكونوا مع الدجال من الخوارق والآيات فلا منافاة بين احاديث المغيرة واحاديث الدجال. الثالث ان خوارق الدجال حقيقة وليس اسألهم سؤالا الذي روى ان معه جنة ونار هو البخاري ومسلم - 00:42:16

والذي روى حديث المغيرة والبخاري ومسلم فلماذا ائمة الدنيا اعظم الناس عقولا اشد الناس فهما لم يفهموا التعارض. لماذا انتم فهتمتم التعارض لماذا ائمة الدنيا لم ينكروا الدجال وانتم تنكرون الدجال؟ اعقولكم احسن من عقولهم - 00:42:32

نعم قال الثالث ان خوارق الرجال حقيقة وليس بخيالات ولا تمويهات الشيء يموه الى يعني ظهره على غير حقيقته. نعم.

قال ولا تمويهات وهذه الخوارق من الامور التي اقدرها الله عليها فتنة وابتلاء للعباد والديتان لا يمكن ان يشتبه حاله - 00:42:55

في حال الانبياء لانه لم يثبت انه يدعى النبوة حال ظهور الخوارق على يديه بل يكون ظهور الخوارق عند الدعاية الربوبية. الرابع ان

معاذ رشيد رضا لما روى من ان الدجال يظهر على الارض كلها في اربعين يوما الا مكة المزنة ليس عليه دليل بل جاء الدليل بخلافه فانه ورد في رواية - 00:43:16

مسلم ان بعض ا أيام الدجال يكون قدر سنة وبعضاها قدر شهر وبعضاها قدر اسبوع كما سبق ذكر ذلك. الخامس ان ما يعطاه دجال من الخوارق ليس فيه مخالفة لسنن الله الكونية فاننا لو اجرينا كلام رشيد رضا على ظاهره لابطلنا معجزات الانبياء لأنهم مخالفه - 00:43:36

لسن الله الكونية وما يقال في خوارق الانبياء وانها ليست مخالفة لسنن الله تعالى يقال بالخوارق التي يعطاتها الدجال على سبيل الفتنة والامتحان والابتلاء هذا الوجه فيه نظر ليش فيما ظل نرشد رضا لا يقصد بسنن الله الكونية - 00:43:56

ا معجزات الانبياء لان مقصوده اننا نظرنا فيما اجرى الله منذ ان خلق ادم الى يومنا هذا فلم نرى ان الله ايد دجالا باية ومعجزة هذا مقصود هذا مقصوده ولكن قلنا ان هذا لا يخالف ظاهر الآية نعم - 00:44:13

قال السادس لو سلمنا انه خوارق الدجال مخالفة لسن الله الكونية فاننا نقول ان زمن الدجال تخلق فيه العادات وتحدث امور وتحدث عظيمة مؤذية بخراب العالم وزوال الدنيا وقرب الساعة. واذا كان خروجه في زمن فتنه ارادها الله فلا يقال ان الله - 00:44:34

الطف بعباده ان يفتنهم بخوارقه وهو اللطيف الخبير ولكن اقتضت حكمته ان يبتلي العباد به فقد انذرهم وحذرهم منه وبعد هذا فاري ان فاري من المناسب هنا ان انقل طائفة من كلام علماء الاعلام في اثبات الخوارق الدجال وان حقيقة جعلها - 00:44:54

الله فتنه وامتحان للعباد. قال القاضي عياض رحمة الله هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال حجة لمذهب اهل الحق. في صحة وجوده انه شخص بعينه ابتلى الله به عباده واقدره على اشياء من قدرات الله تعالى من احياء الميت الذي يقتله من ظهور زهرة الدنيا - 00:45:14

والخصم معه وجنته وناره ونهريه واتباع كنوز الارض له. وامر الزمان تمطر فتمطر والارض ان تنبت فتنبت فيقع كل ذلك بقدرة الله تعالى ومشيئته ثم يعجزه الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على قتل ذلك الرجل ولا غيره ويبطل امره - 00:45:34

يقتلها عيسى صلى الله عليه وسلم ويثبت الله الذين امنوا هذا مذهب اهل السنة وجميع المحدثين والفقهاء والناظار خلافا لمن انكره وابطل امره من الخارج والجهمية وبعض المعتزلة وغير في انه صحيح الوجود ولكن الذي ادعى مخالف وخيالات لا حقيقة لها وزعموا انه لو كان - 00:45:54

لم يوثق بمعجزات الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. وهذا غلط من جميعهم لانه لم يدعى النبوة. فيكون ما معه كالتصديق له وانما يدعى الالهية وهو في نفسه دعواه مكذب لها بصورة حاله وجود دلائل حدوثه لي - 00:46:19

نقضي صورته وعجزه عن ازاله العور الذي في عينيه وازالة الشاهد بكفره المكتوب بين عينيه. ولهذه الدلائل وهذه الدلائل وغيرها لا

يغتر به الا الراع من الناس لسد الحاجة والفاقة والفاقة رغبة في سد - [00:46:39](#)  
بالرمي او تقية او خوفا من اذاه لانه فتنۃ عظيمة تدهش العقول وتحير الالباب مع سرعة مروه في الارض فلا بحث يتأمل الضعفاء  
حاله ودلائل الحدوث فيه والنقص. فيصدقه من صدقه في هذه الحالة. ولهذا حذرنا [00:46:59](#)

اليوم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين من فتنته ونبهوا على نقصه ودلائله ابطاله. واما اهل التوفيق فلا يغترون به ولا يخدعون لما معه. لما ذكرناه من الدلائل المكذبة له مع ما سبق له من العلم بحاله. ولهذا يقول له الذي يقتله [00:47:19](#)

ثم يعيد ما ازدلت فيك الا بصيرا وقال مسدد ما شاء الله. نعم فقال الحافظ ابن كثير رحمه الله ان الدجال يتمقى الله به عباده بما يخلقه معه من الخالق للمشاهدة في زمانه كما تقدم ان من استجاب له يأمره [00:47:37](#)

يأمر السماء فتمطرهم الارض فتميات لهم زرعا تأكل منه انعام وانفسهم وترجع اليه مواشيهم سمانا ومن لا يستجيب له ويرد عليه امره تصيبه سنة والجد والقطط والقلة وموت الانعام [00:47:52](#)

ونقص الاموال ونقص الاموال والانفس والثمرات وانه يتبعه كنوز كعياص بالنحل. ويقتل ذلك الشاب ثم يحبه وهذا كله ليس بمخ بمخ رقة بل له حقيقة امتحن الله بها عباده في اخر الزمان فيفضلوا به كثيرا وبهدي به كثيرا يكفر المرتابون [00:48:12](#)

الذين امنوا اهانة مراده هذا كله ليس بمحرقاي موت كذب بل كل هذا الذي معه حقائق امتحان من الله عز وجل وابتلاء. نعم. وقال الحافظ ابن حجر وفي الدجال مع ذلك دلالة بينة لمن عقل على كذبه. لانه ذو اجزاء [00:48:37](#)

ان ذو اجزاء مؤلفة وتأثير الصنعة فيه ظاهر مع ظهور الافة به من عور عينيه فإذا دعا الناس الى انه ربهم فأسوأ حال من يراه من ذوي العقول ان يعلم انه لم يكن [00:48:56](#)

ليسوبي خلق غيره ويعده ويحسنه ولا يدفع النقص عن نفسه. فاقل ما يجب ان يقول يا من يزعم انه خالق السماء والارض. صوت نفسك وعدلها وانزل عنها العاهة. فان زعمت ان الرب لا يحدث في نفسه شيئا. فازل ما هو مكتوب بين [00:49:14](#)

فقال ابن العربي الذي يظهر على يد الدجال من الآيات من ازال المطر والخصب على من يصدقه والجذب على من يكذبه اتباع كنوز الارض له وما معه من جنة ونار ومياه تجري كل ذلك محنۃ من الله واختبار ليهلك المرتاب وينجو المتيقن وذلك كله [00:49:34](#)

وامر مخوف ولهذا قال صلی الله عليه وسلم لا فتنۃ الدجال اعاذنا الله واياكم من فتنۃ طن القائم في فتنۃ الدجال. ارشد النبي صلی الله عليه وسلم امته الى ما يعصمها من فتنۃ المسيح الدجال. فقد ترك امته على المحجة البيضاء ايها كنها رها لا يزيغ عنها الا [00:49:55](#)

فلم يدع صلی الله عليه وسلم خيرا الا دل امته عليه ولا شرا الا حذرها منه ومن جملة ما حذر منه فتنۃ المسيح الدجال لانها اعظم فتنۃ تواجهها الامة الى قيام الساعة وكان كلنبي ينذر امته الاعور الدجال واختص محمد صلی الله عليه وسلم بزيادة التحذير [00:50:13](#)

الإبداع فقد بين الله له كثيرا من صفات الدجال ليحذر امته فإنه خارج في هذه الأمة لا محالة لأنها أخر الأمم ومحمد صلی الله عليه وسلم خاتم النبيين وهذه بعض الارشادات النبوية التي ارشد اليها المصطفى صلی الله عليه وسلم امته لتنجو من هذه الفتنۃ العظيمة التي نسأل الله العظيم [00:50:33](#)

ان يعافينا ويعيننا منها. امين اولا التمسك بالاسلام والتسلح بسلاح الايمان ومعرفة اسماء الله وصفاته الحسنة التي لا يشارك فيها احد. في علم ان الدجال بشر ويشرب ان الله تعالى منزل عن ذلك وان الدجال اعور والله ليس باعور وانه لا احد يرى ربه حتى يموت والدجال ويراه الناس عند خروجهم [00:50:53](#)

مؤمنهم وكافرهم. الثاني التعوذ من فتنۃ الدجال وخاصة الصلاة. وقد وردت في ذلك الاحاديث الصحيحة. فمنها ما رواه الشیخان والننسائي وعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلی الله عليه وسلم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك [00:51:17](#)

من عذاب القبر ومن اعوذ بك من فتنۃ المسيح الدجال الحديث. رواه البخاري عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن

النبي وسلم انه كان يأمر بهن منها واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنه وفي اطلاق الدنيا على الدجال اشارة الى ان -

00:51:37

فتنه الدجال اعظم الفتن الواقعه في الدنيا فهو مسلمون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعد بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر -

00:51:57  
المحيا والممات ومن شر فتنه المسيح الدجال. وكان الامام طاووس يأمر ابنه باعادة الصلاة اذا لم يقرأ بهذا الدعاء في صلاته. وهذا على حرص السلف على تعليم ابنائهم هذا الدعاء العظيم. قال سفاريني مما ينبغي لكل عالم ان يبيث احاديث الدجال بين الاولاد والنساء -

00:52:11

وقد ورد ان من علامات خلوده نسيان ذكره على المنابر. الله المستعان. المنابر مشهورة بالسياسة الى ان قال ولا سيما في زمانه الذي ابى فيه الفتن وكثرت فيه المحن واندرست فيه معالم السنن وصارت السنن فيه كالبدع والبدعة شرع يتبع ولا حول ولا قوة -

00:52:31

الا بالله العلي العظيم الثالث حفظ ايات من سورة الكهف. فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة فواتح سورة الكهف على الدجال. وفي بعض الروايات خواتيمها. وذلك بقراءة عشر -

00:52:55

ايات من اولها او اخرها. ومن الاحاديث الواردة في ذلك ما رواه مسلم من حديث النواس بن سمعان الطويلة فيه قوله صلى الله عليه وسلم من ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف -

00:53:07

وروى مسلم ايضا عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصي من الدجال اي من فتنته. قال مسلم -

00:53:19

قال شعبة من اخر الكهف وقال همام من اول الكهف. قال التووبي سبب ذلك ما في اولها من العجائب والآيات فمن تدبرها لم يفتت تنبئه الدجال وكذلك اخرها قوله تعالى افحسب للذين كفروا ان يتخذوا وهذا من خصوصيات سورة الكهف. وقد جاءت الاحاديث بالبحث على قراءة -

00:53:29

و خاصة بيوم الجمعة رواه الحاكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من نولي ما بين الجمعةتين -

00:53:49

ولا شك ان سورة الكهف لها شأن عظيم فيها من الآيات الباهرات كقصة اصحاب الكهف وقصة موسى مع الخضر وقصة ذي القرنيين وبناءه للسد العظيم حائلا دون يأجوج ومأجوج واثبات البعث والنشور والنفح في الصور وبيان الاخسررين اعمالا وهم الذين يحسبون انهم على الهدى -

00:54:01

على الضلاله والعمل فينبغي لكل مسلم ان يحرص على قراءة هذه السورة وحفظها وتجدیدها وخاصة في خير يوم طلعت عليه الشمس وهو يوم الرابع الفرار من الدجال والابتعاد منه. والافضل سكتى مكة والمدينة. وقد سبق ان الرجال لا يدخل الحرمين فينبغي للمسلم اذا خرج الدجال -

00:54:21

قالوا ان يبتعد منه وذلك لما معه من شبهاته والخوارق العظيمة التي يجريها الله على يديه فتنه للناس. فإنه يأتيه الرجل وهو يظن فيه نفسه الايمان والثبات فيتبع الدجال نسأل الله ان يعيذنا من فتنته وجميع المسلمين. امين. روى الامام احمد وابو داود والحاكم عن ابيه -

00:54:41

قال سمعت عمران ابن سمعت عمران ابن حصين يحدث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمعها بالدجال فلينهى عنه فوالذي فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما مما يبعث به من الشبهات -

00:55:01

او لما يبعث به من الشبهاء. الاصل ان كل فتنه الانسان يبتعد عنه. وان كان ما كان من الايمان ولا ينبغي مجابهه الفتن الا اضطرارا والجاء والا فالاصل ان المسلم يبتعد من الفتن. نعم -

00:55:21

قال ذكر الدجال في القرآن تسأل العلماء عن الحكمة في عدم التصريح بذلك الدجال في القرآن مع عظم فتنته وتحذيرا بها منه

والامر استعادة من حدوده في الصلاة واجابوا عن ذلك باجود منها اولا انه مذكور ضمن الآيات التي ذكرت في قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربه لا تتفع - [00:55:43](#)

نفس اليمان ولم تكن عملت من قبل وكسرت ما لها خيرا. وهذه الآيات هي الدجال وطلع الشمس من مغربها والدابة وهي مذكورة في تفسير هذه الآية. وقد روى مسلم والترمذى عن أبي هريرة - [00:56:03](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت ما لها خيرا. طلوع الشمس من مغربها - [00:56:13](#)

والدجال ودابة الأرض. الثاني ان القرآن ذكر نزول عيسى عليه السلام وعيسي هو الذي يقتل الدجال فابتهى بذكر المسيح الهدى عن عن ذكر مسيح ضلالة وعادة العرب انها تكتفي بذكر احد ضدين دون الآخر. الثالث انه مذكور بقوله تعالى فخلق السماوات - [00:56:23](#)

الارض اكبر من خلق الناس وان المقصود للناس هنا الدجال من اطلاق الكل على البعض. قال ابو العالية اي اعظم من خلق الدجال عظمة حين عظمته اليهود قال ابن حجر وهذا ينتابه احسن ان ثبت احسن ایوب فيكون من جملة ما تكفل النبي صلى الله عليه وسلم ببيانه والعلم عند الله - [00:56:43](#)

نحن نقول ان ذلك وان لم يرد في القرآن فليس بحججة فان هناك امور اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي ليست موجودة في القرآن وهو دين يتبع وشرع المتبوع. نعم. الرابع ان - [00:57:07](#)

قرآن لم يدخل الدجال احتقارا لشأنه لانه يدعى الربوبية وهو بشر ينافي حاله جلال الرب وعظمته وكماله وكرياته يعني نقص لذلك عند الله احرق واصغر من ان يذكر. ومع هذا حذرت الانبياء منه وبينت خطره وفتنته. كما سبق ان - [00:57:23](#)

كلنبي انذر امته منه وحذرها من فتنته. فان اعترف بان القرآن ذكر فرعون وهو قد الربوبية والالوهية. فيقال ان امر فرعون انقضى وانتهى وذكر وذكر عبرة للناس وعظمة. واما امر الدجال فسيحدث في اخر الزمان فتلك ذكر امتحان - [00:57:43](#)

به مع ان ادعائه الربوبية اظهر من ان ينبه على بطلانه. لأن الدجال ظاهر النقص واضح الذنب احرق واصغر من المقام الذي ادعاه فترك الله ذكره لما يعلم تعالى من عباده المؤمنين ان مثل هذا لا يخيفهم - [00:58:03](#)

ولا يزيدهم الا ايمانا وتسلیما لله ورسوله. كما يقول الشاب الذي يقتله الدجال ويحييه والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم. واقل يسرى شيء لوضوحه كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته ان يكتب كتابا من خلافة الصديق رضي الله عنه بوضوحه وذلك لعظم قدر ابي بكر عند الصحابة رضي - [00:58:23](#)

عنه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا الله والمؤمنون الا ابا بكر. وذكر ابن حجر رحمه الله ان السؤال عن عدم ذكر الدجال في القرآن لا يزال واردا لانه - [00:58:43](#)

الله تعالى ذكر يأجوج ومأجوج في القرآن وفتنته قريبة من فتنة الدجال. هذا ولعل الجواب الاول هو الاقرب والله اعلم فيكون الرجال قد ضمن بعض الآيات ويقول النبي صلى الله عليه وسلم تكفل بيبيان ذلك المجمل - [00:58:53](#)

هلاك الدجال يكون هلاك الدجال على يد المسيح عيسى ابن مریم عليه السلام كما دلت على ذلك الاحاديث الصحيحة وذلك ان الدجال يظهر على الارض كلها الا مكة والمدينة ويقتل اتباعه وتعلم فتنته ولا ينجو منها الا قلة من المؤمنين. وعند ذلك ينزل عيسى عيسى - [00:59:09](#)

مریم عليه السلام على المنارة الشرقية بدمشق. ويلتف حوله عباد الله المؤمنون. فيصير بهم قاصدا المسيح الدجال ويقوم الدجال عند نزول عيسى متوجها نحو بيت المقدس فيلحق به عيسى فاذا رأه الدجال ذهب كما يذوب الملح فيقول له عيسى عليه السلام ان لي - [00:59:29](#)

ضربة لن تفوتني فيتداركه عيسى ويقتله بحربته وينهزم اتباعه ويتبعهم المؤمنون فيقتلونهم حتى الحجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفه تعالى الا الغرقد فانه من شجر اليهود. واليك بعض الاحاديث الواردة - [00:59:49](#)

بعض الاحاديث الواردة في هلاك الدجال واتباعه. رواه مسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فذكر حديث - [01:00:09](#)

وكيف يبعث الله عيسى ابن مرريم كأنه عبس كأنه عروة ابن مسعود فيطلب به فيهلكه. وروى الإمام أحمد والترمذني ليعم مجمع عيسى مرريم يسمعون على كل حال عروة يشبه عيسى ولكن هنا قال يشبه عروة لأن الناس يعرفون عروة - [01:00:19](#)

الاصل ان اللاحق يشبه بالسابق الا اذا كان الناس لا يعرفون اللاحق السابق واذا يعرفون اللاحقة فتقول ان ما سبق مثلا انت الان لو جا انسان وقال لك من كبار السن - [01:00:43](#)

قال له تقول له جدي شلون كان؟ قال مثل هذا يشبه اللاحق بالسابق باللاحق ليش؟ لأنك انت ما تعرف السابق وتعرف اللاحق وبين الاصل هذا الذي جاء بعده هو اللي يشبه الاول - [01:01:00](#)

نعم فالصحابة يعرفون عروة شافوا قال رواه الإمام عن مجمع ابن جارية الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل ابن مرريم الدجال بباب لوط رواه مسلم عن واسم سماعه - [01:01:16](#)

رضي الله عنه حديثا طويلا عن التجارة قصة نزول عيسى وقتله في الدجال وفيه قوله صلى الله عليه وسلم فلا يحل لكافر ان يريخنا نفسه الا مات ونفسه ينتهي ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه. ويطلب به حتى يدركه بباب اللطف فيقتله. ورواه الإمام أحمد عن جهنم - [01:01:30](#)

رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال خفية من الدين وابدار من العلم يخرج الدجال في خفة هذا اللي نحفظ الرواية هكذا ما ادرى - [01:01:51](#)

ما عندكم نسخة ثانية لعل ابا سعد يراجع الاصل مم يخرج الدجال في خفة من الدين وابدار من العلم نعم. فذكر حديث فيه ثم ينزل عيسى ابن مرريم في نادي من السحر فيقول ايها الناس ما منعكم ان تخرجو الى الكذاب الكبير - [01:02:06](#)

الى الى ما منعكم ان تخرجو الى الكذاب الخبيث فيقولون هذا رجل جن فينطلقون فاذا طبعا هذا مو معناه ان اهل الایمان والاسلام ومعهم الامام المسلمين المهدي انهم يقفون مكتوب في الابدي لا هم يحاولون - [01:02:33](#)

لكن محاولاتهم لا يعني اه لا لا يترب عليه نجاح وانما يترب عليه انهم يعني يقتلون ولكن الدجال لا يقتل قال فينطلقون بينهم بعيسى ابن مرريم صلى الله عليه وسلم فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله ويقول يتقدم امامكم فليصلی بكم فاذا صل صلاة - [01:02:52](#)

الصبح خرجوا اليه قال فحين يرى الكذاب كما ينمات الملح في الماء فيمشي اليه فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا رح الله هذا يهودي فلا يترك من كان يتبعه احدا الا قتله. وبقتله لعن الله ان تنتهي فتنته العظيمة. وينجي الله الذين امنوا من شره - [01:03:23](#)

من شر اتباعه على على يدي روح الله وكلمته عيسى ابن مرريم عليه السلام واتباعه واتباعهم المؤمنين والله الحمد والمنة اسأل الله جل وعلا ان يرحمنا وياكم من ذرياتنا من فتنة المسيح لعلنا نقف هذا الدرس الى ما بعد رمضان ان شاء الله تبارك وتعالى ثم نكمل ما بقى - [01:03:46](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك تفضل بارك الله فيك ابو عبد الرزاق ذكرت حضرتك انه يخرج ويطلب اول شيء بالاصلاح ورفع الظلم - [01:04:11](#)

وهذه الكلمة اللي يسمعها من الحزبيين. نعم. ليس فيها شيء من الدجل او فيها شيء من السمنة يعني ينادون الاصلاح لا هذا هذا دليل على الدجلي. نعم هذا دليل على الدجل - [01:04:30](#)

مسجد الطور غير مبني الان ولا يعرف مكان. لكن لعله يبني في اخر الزمان. نعم اليهود المشرقيين والغربيين. هذا يكون في زمن عيسى عليه السلام. نعم هذا في زمن عيسى ياشيخ. نعم. والمقصود بالنار - [01:04:46](#)

تفسير قالوا لنا هنا تنبت بالدهن والسبل ونادينا من جانب الطور الایمن وقربنا من ياشيخ ايه طول السنين طول الشام اما نادينا من جانب الطور الایمن هذا طور آسیناء. طور سیناء غير طول سیناء - [01:05:06](#)

هم قالوا عن والده يشيرون الى الطور الى جبل الطور طول الشام ولا طور مصر هذا هو المقصود به لا الذي يظهر والله اعلم الذي يظهر الله اعلم انهم يصلون الى آآ بيت المقدس يتحصنون بيت المقدس - [01:05:45](#)

بس في بعض الروايات نصف انهم يتحصنون بجبل الطور واذا ثبت خلاص في قول الشيخ الشام ممتد الى التوصيات يعني بحر الير ما هو قصده في بحر آآ الاردن يا شيخ - [01:06:17](#)

لا البحر المقصود بالبحر الابيض المتوسط سؤالي معنا ان شاء الله الشيخ طبع وش يقول ولا خفقة وين ها في صحيح مسلم على خفقة خفقة طبعا طبع بالتليفون قلت كلهم كلهم يقتلون لا اي انسان تبع الدجال لا يترك نعم لانها ما قبل - [01:06:51](#)